

## المجلس 4 من شرح (الورقات في أصول الفقه) | برنامج أصول

### العلم\_المستوى الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ما بينت. اصول العلوم - [00:00:00](#)

وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الرابع في شرح الكتاب الرابع من المستوى الثاني من برنامج اصول العلم في سنته الخامسة سبع وثلاثين واربعمائة والف وثمان وثلاثين واربعمائة والف - [00:00:34](#)

وهو كتاب الورقات في اصول الفقه. للعلامة عبدالملك بن عبدالله بن يوسف الجوياني. رحمه الله. المتوفى سنة ثمان وسبعين واربع مئة. وقد انتهى بنا البيان الى قوله واما العام فهو ما عم شيئاً فصاعدا - [00:01:00](#)

نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحابه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولعموم المسلمين. قال العلامة عبدالملك بن عبدالله بن يوسف الجوياني رحمه الله - [00:01:20](#)

تعالى رحمة واسعة في كتابه الورقات في اصول الفقه واما العام فهو ما عم شيئاً فصاعدا من قوله عممت زيداً وعمراً بالعطاء.

وعممت جميع الناس بالعطاء والفاظه اربعة. الاسم الواحد المعرف باللام واسم الجمع المعرف بالله. والاسماء - [00:01:39](#)

كم من يعقل وما في ما لا يعقل وain في الجميع؟ وain في المكان؟ ومتى في الزمان وما في الاستفهام والجزاء وغيره. ولا في النكرات والعموم من صفات النطق. ولا يجوز - [00:02:05](#)

او العموم في غيره من الفعل وما يجري مجرياً ذكر المصنف رحمة الله فصلاً اخر من فصول اصول الفقه وهو العام فقال في بيان حقيقته واما العام فهو ما عم شيئاً فصاعدا. من قوله - [00:02:25](#)

اما الحد او حداً وعمراً بالعطاء وعممت جميع الناس بالعطاء. انتهى كلامه. وهذا الحد او حداً واصطراحته بالحد الاصولي. وهذا الحد او حداً وعمراً بالعطاء وعممت جميع افراده بالحد الاصولي. فالمنظور اليه في بيان معناه واصطراحته اللغوي - [00:02:52](#)

الى اخر ما ذكره. فالحد المذكور الى بيان معناه هو اصطراحته اللغوي. لقوله ما عم شيئاً فصاعدا من قوله اممت زيداً وعمراً بالعطاء. الى اخر ما ذكره. فالحد المذكور نظر فيه الى المورد اللغوي لكلمة العام - [00:03:22](#)

من دلالتها على الشمول والمختار ان العامة اصطلاحاً هو القول الموضوع لاستغراق افراده بما حصل هو القول الموضوع لاستغراق جميع افراده بلا حصر. فهو يجمع امررين احدهما كونه قوله. فمورد العموم هو الاقوال. فمورد العموم - [00:03:48](#)

والاقوال وما سيأتي ذكره من وقوع ذلك في نوع من الافعال وما سيأتي ذكره من وقوع ذلك في نوع من الافعال فانما هو باعتبار تبعيته للقول. فانما هو باعتبار تبعيته للقول - [00:04:31](#)

كما سترفه في موضعه باذن الله. والآخر انه موضوع في كلام العرب للدلالة التي على جميع الافراد بلا حصر. انه موضوع في كلام العرب للدلالة على جميع الافراد بلا عصر فهو مستتر لفظه لها. اي مستوعب لها يشملها جميعاً. اي مستوعب - [00:04:54](#)

قل لها يشملها جميعاً ثم ذكر ان الفاظه اربعة. اي باعتبار ما وضع له في كلام اي باعتبار ما وضع له في كلام العرب. فان العرب جعلت في كلامها الفاظاً تدل على العام فان العرب جعلت في كلامها الفاظاً تدل على العام. وهي اكثر - [00:05:24](#)

من اربعة واقتصر المصنف على الاربعة المذكورة لاشتهرارها وكثرة يعني واختصر المصنف على الاربعة المذكورة لاشتهرادها وكثرة

جريانها على اللسان فهي اشهرها فالاول الاسم الواحد المعرف باللام والثاني اسم الجمع المعرف باللام. ومراده بالواحد المفرد. ومراده

- 00:06:00

وبالواحد المفرد وبالجمع ما دل على الجماعة وبالجمع ما دل على الجماعة سواء كان جمعا او اسم جمع او اسم جمع جنسى فلا يراد من ذكر الجمع المعنى الاصطلاحي عند النحو فلا يراد من ذكر الجمع المعنى - 00:06:39

اصطلاح النحو بل هو اوسع منه. فكل ما دل على الجماعة افاد العموم فكل ما دل على الجماعة افاد العموم سواء سمي جمعا وفق الاصطلاح النحوي ام لم يسمى جمعا سواء سمي جمع - 00:07:16

وغير اصطلاح النحوي ام لم يسمى جمعا وقوله فيهما المعرف باللام هو على مذهب من يرى ان اداة التعريف هي اللام وعلى مذهب من يرى ان اداة التعريف هي اللام - 00:07:40

فأهل العربية مختلفون في المعرف للنكرة. اهو اللام ام الالف ام قال المركبة من الالف واللام؟ اهو الالف ام اللام؟ ام ال مركبة من الالف واللام. فالذكور في المصنف فالذكور في كلام المصنف - 00:08:06

جار وفق احداث تلك المذاهب. فالذكور في كلام المصنف جار وفق احدى تلك المذاهب والمقدم من هذه المذاهب الثلاثة ان المعرف هو المركبة من الالف واللام مع ان المعرف هو المركبة من الالف واللام معا. وذلك على اللغة - 00:08:43

المشهورة فيها وذلك على اللغة المشهورة فيها فان من العرب وهم حمير من يجعل موضع اللام الميم فان من العرب وهم حمير من يجعل موضع اللام فيقولون ام وتسى ام الحميرية؟ فجمهور العرب يقولون في كلمة سفر اذا عرفوها - 00:09:18

السفر ويقول اولئك ام سفر فينزلون الميم منزلة الفتنة تعريفيا وقال المفيدة للعموم فيهما هي الاستغرافية. المفيدة للعموم فيهما هي عطية اي التي تدل على جميع الافراد. اي التي تدل على جميع الافراد. فليست للعهد ولا - 00:09:51

الحقيقة فليست للعهد ولا للحقيقة. وتسمى الاستغراف وتسمى الاستغرافية. اي الدالة على استيعاب جميع الافراد. اي الدالة على استيعاب جميع الافراد. بخلاف ما دل على العهد او الحقيقة فانه يقتصر على بعضهم بخلاف ما دل على العهد او الحقيقة فانه يقتصر على بعضهم - 00:10:23

وهاتان الصيغتان الدالتان على العموم مما ذكران على التحقيق بانهما الاسم المفرد والجمع المسبوقان باداة التعريف. الاسم المفرد والجمع المسبوقان باداة التعريف - 00:11:03

اسم مفرد او جمع مسبوقا باداة تعريف تدل على الاستغراف كانت دالة على العموم. وقيل اداة التعريف لتعلم على حد سواء. وثالثها الاسماء المبهمة. وثالثها الاسماء المبهمة المذكورة في قوله كمن فيمن يعقل وما في ما لا يعقل واي في الجميع وain في المكان ومتى - 00:11:44

الزمان وما في الاستفهام والجزاء وغيره. فكل هؤلاء المذكورات تسمى اسماء مبهمة. سميت اسماء مبهمة لانها لا تدل على معين. سميت اسماء مبهمة بانها لا تدل على معين والرابع النكرة في سياق النفي. والرابع النكرة في سياق النفي - 00:12:24

واشهرها النكرة الواقعة اسم لا النافية للجنس الواقعة اسم لا. النافية للجنس وهي المقصودة في قول المصنف لا في النكرة وهي المقصودة في قول المصنف لا في النكرات. اي حين وقوعها - 00:13:03

نافية للجنس فلا النافية للجنس تدل على نفي يتبعه نكرة. والاصل الكلي ان النكرات في سياق النفي للعموم ان النكرات في سياق النفي للعموم. ومن اشهر افراد تلك النكرات اسم لا النافية للجنس. ومن اشهر تلك النكرات اسم لا النافية للجنس - 00:13:39

بس فيكون المصنف ذكر فردا للدلاله على اصل الكلي. فيكون المصنف ذكر فردا للدلاله على اصل كلي وهو وقوع النكرة في سياق نفي. وهو وقوع النكرة في سياق النافيين ثم ختم المصنف بمسائلتين تتعلقان بالعموم - 00:14:21

فالمسألة الاولى في قوله والعموم من صفات النطق. والنطق هو القول وسيأتي قوله ومعنى بالنطق قول الله سبحانه وتعالى وقول النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي قوله ومعنى بالنطق قول - 00:14:52

الله سبحانه وتعالى وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيكون تفسيرا للنطق المذكور هنا ليكون تفسيرا للنطق المذكور هنا. فالعموم من

صفات الاقوال في الكتاب والسنة. العموم من صفات الاقوال الواردة في الكتاب والسنة. فالذى - 00:15:18

يمكن وصفه بكونه عاما هو القول فقط. فالذى يمكن وصفه بكونه عاما هو القول فقط. فإذا اطلق على غيره فالاصل امتناعه. فإذا اطلق على غيره فالاصل امتناعه والمسألة الثانية في قوله ولا يجوز دعوى العموم في غيره من الفعل وما يجري مجراه - 00:15:48 اي لا يصح ادعاء العموم في غير القول اي لا يصح ادعاء العموم في غير القول. فهو ممتنع لا يجوز. فهو ممتنع لا يجوز ثم فسر غير القول بقوله من الفعل وما يجري مجراه. ثم فسر غير القول بقوله من الفعل وما - 00:16:22

مجراه والجاري مجرى الفعل هي قضايا الاعيان. والجاري مجرى الفعل هي قضايا اي القضايا المعينة. اي القضايا المعينة كالحكم لاحد بشيء دون اخر. كالحكم لاحد بشيء دون اخر. مما جاء - 00:16:54

في كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم فيمتنع وفق ما ذكره المصنف وقوع العموم في فعل وما الحق به من قضايا الاعيان وفق ما ذكره المصنف دعوى العموم في الفعل وما الحق به من قضايا - 00:17:24

وهذا هو المشهور عند الاصوليين. وهذا هو المشهور عند الاصوليين وذهب بعض محقق الاصوليين الى القول بان الفعل المنفي العموم وذهب بعض المحققين الى ان الفعل المنفي يفيد العموم فإذا وقع الفعل منفيا افاد العموم بخلاف الفعل المثبت فلا عموم فيه بخلاف - 00:17:53

فعل المثبت فلا عموم فيه ومنشأ هذا القول ان الفعل مشتمل على نكرة. ان الفعل مشتمل على نكرة وهي الحدث المذكور فيه وهي الحدث المذكور فيه. فالفعل فيه حدث و زمن - 00:18:35

فالفعل فيه حدث و زمن. ونفيه يجعل النفي هنا مسلطا على نكرة ونفيه يجعل النفي هنا مسلطا على نكرة فيفيد العموم وهو اختيار شيخ شيوخنا محمد الامين ابن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله. فإذا - 00:19:01

وقد الفعل منفيا افاد العموم. وهذا اصل نافع في ابطال الاحتمالات التي تنشأ منها البدع المحدثات في ابطال الاحتمالات التي تنشأ منها البدع المحدثة فيما نفي من افعاله صلى الله عليه وسلم. فيما نفي من افعاله صلى الله عليه وسلم - 00:19:35 فإذا ورد الحديث منفيا كحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤذن العيدان فهذا الحديث يرد عليه احتمال ان يكون المنفيوه وانه لم يؤذن الاذان المعتاد. لكنه واعلم بغيره كقول الصلاة جامعة - 00:20:06

فيمتنع هذا الاحتمال بناء على هذا التأصيل. بان الفعل المنفي يفيد العموم. فلم اذن النبي صلى الله عليه وسلم للعيدان لا بالاذان المعتاد ولا بغيره مما يقوم مقامه. نعم والخاص يقابل العام والتخصيص تمييز بعض الجملة وهو ينقسم الى متصل ومنفصل. فالمتصل الاستثناء - 00:20:34

واللتقييد بالشرط والتقييد بالصفة والاستثناء اخراج ما لواه لدخلت الكلام. وانما يصح بشرط ان يبقى في المستثنى منه شيء. ومن من شرطه ان يكون متصلة بالكلام ويجوز تقديم الاستثناء على المستثنى منه ويجوز الاستثناء - 00:21:08

من الجنس ومن غيره والشرط يجوز ان يتاخر على المشروط. ويجوز ان يتقدم على المشروط. والمقييد يد بالصفة يحمل عليه المطلق كالرقبة قيدت بالايام في بعض المواقع. واطلقت في بعض المواقع - 00:21:32

فيحمل المطلق على المقييد. ويجوز تخصيص الكتاب بالكتاب وتخصيص الكتاب بالسنة وتخصيص السنة بالكتاب وتخصيص السنة بالسنة وتخصيص النطق بالقياس ونعني بالنطق قول الله سبحانه وتعالى وقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:21:52

عقد المصنف رحمة الله فصلا اخر من فصول اصول الفقه وهو فصل الخاص وبين معناه عند الاصوليين بقوله والخاص يقابل العامة. لان ما يعرف به الشيء معرفة مقابله. فالمعنى الذي تقدم للعامي يكون مبينا - 00:22:19

بمعنى الخاص على وجه المقابلة. فالمعنى الذي تقدم للعامي يكون مبينا للخاص على المقابلة. فإذا عرف معنى العام صار مقابله الخاص. صار مقابله الخاص وقد تقدم ان العام هو القول الموضع لاستغراق جميع افراده بلا - 00:22:49

فيكون الخاص هو القول الموضع للدلالة على فرض حصر هو القول الموضع للدلالة على فرض مع حصر. فهو ويجمع امرين فهو

يجمع امرين احدهما كونه قولا والآخر كون ذلك القول موضوعا في كلام العرب للدلالة - 00:23:19

على فرض مع حصر للدلالة على فرض مع حصر اي مجعلوا له ولا يراد بالفرد الواحد المنفرد. ولا يراد بالفرد الواحد المنفرد بل جنسه بل جنسه واحدا او اكثرا. بل جنسه واحدا او اكثرا. ثم ذكر الحكم المترتب - 00:24:04

على وجود الخاص ثم ذكر الحكم المترتب على وجود الخاص وهو التخصيص وبينه بقوله والتخصيص تمييز بعض الجملة.

والالتخصيص تمييز بعض الجملة اي اخراج بعض الافراد من حكم عام. اي اخراج بعض الافراد من حكم - 00:24:34

عام متميزة عن غيرها. متميزة عن غيرها. فيكون فرادي العامي الاخر حكم ولها حكم. فيكون لافراد العام الاخر حكم ولها ما حكم؟ فالالتخصيص هو حكم على العامي باخراج بعض افراده - 00:25:04

عن حكمه فالالتخصيص هو حكم على العامي باخراج بعض الافراد عن حكمه فيعمد فيه الى افراد العام وهي كثيرة بلا حصر ثم يجعل لجملة منها حكم اخر. ثم يجعل لجملة منها حكم اخر - 00:25:34

ويسمى هذا تخصيصا ثم ذكر اقسام التخصيص ثم ذكر اقسام التخصيص وانه ينقسم الى قسمين متصل ومنفصل ومراده به هنا الحكم بالالتخصيص. الدال عليه مراده به هنا الحاكم بالالتخصيص. الدال عليه. لا الاثر الناشئ عنه - 00:26:05

اما تخصيصا لا الاثر الناشئ عنه المسمى تخصيصا فالمقصود عندهم هنا هو المخصصات فالملخصات فالملخصات الدالة على التخصيص قسمان الصلصات الدالة على التخصيص قسمان احدهما المخصصات المتصلة المخصصات المتصلة وهي التي لا تستقل - 00:26:40

بنفسها وهي التي لا تستقل بنفسها والآخر المخصصات المتصلة وهي التي تستقل بنفسها. فاما المخصصات المتصلة فعدها ثلاثة اما المخصصات المتصلة فعدها ثلاثة. الاستثناء والشرط وصف الاستثناء والشرط والصفة. وعرف الاول وهو الاستثناء - 00:27:17

قال والاستثناء اخراج ما لولاه لدخلت الكلام. والاستثناء اخراج ما لو لدخل في الكلام. فقوله اخراج اي تمييز بعض الافراد بحكم اي تمييز بعض الافراد بحكم خاص. غير حكم العام. غير حكم العام - 00:28:05

وقوله لولاه لدخل في الكلام اي لولا الارجاع لكان باقيا على حكمه العام. اي لو الارجاع لكان باقيا على حكمه العام وبقي زيادة لابد منها. وهي باداة معلومة. وهي باداة معلومة - 00:28:35

فالاستثناء يتحقق باداة جعلت له في كلام العرب الاستثناء يتحقق باداة جعلت له في كلام العرب. والاداة هي الكلمة التي تكون عاملا للاستثناء ايوة ولاداة هي الكلمة التي تكون عاملا للاستثناء. ينشأ منها حكمه. ينشأ - 00:29:06

منها حكمه وقولنا معلومة اي مبينة. وقولنا معلومة اي مبينة. ويعبر عن هذا يا جماعة بقولهم بالا واخواتها ويعبر عن هذا جماعة بقولهم بالاخوان اي بما جعلت له هذه الكلمة وهي الا وما كان في معناها من - 00:29:36

دلالة على الاستثناء ومن قواعد العلم ان المذكور في العلوم كافة علم العربية على اختلاف فنونه انه الاخوات التي تذكر لاداة تكون المذكورة هي ام الباب فاذا قيل في الاستثناء ادواته الا واخواتها فام ادوات الاستثناء - 00:30:09

الا ولها اخوات تلحق بها. فالام يراد بها اكثراها دورانا فالام يراد بها اكثراها دورانا واشيعها استعمالا كقولهم في النساء ادواته يا واخواتها. فام ادوات النساء هي هي ولها اخوات - 00:30:43

تبعها في حكمها. ويسمى هذا الاستثناء المذكور هنا استثناء لغويها. ويسمى هذا الاستثناء المذكور هنا استثناء لغويها. تمييزا له عن الاستثناء الشرعي. تمييزا له الاستثناء الشرعي وهو تعليق امر على مشيئة الله بقول ان شاء الله - 00:31:13

وما يجري مجراه تعليق امر على مشيئة الله بقول ان شاء الله وما يجري في مجراه فهذا يسمى في العرف الشرعي استثناء. كقولك سأريك ان شاء الله او قولك سأريك باذن الله. او قولك سأريك بامر الله. فكل - 00:31:43

هؤلاء الجمل تسمى استثناء ويراد به الاستثناء الشرعي فاكثر المستعمل فيه هو تعليقه على المشيئة. واكثر المستعمل فيه هو تعليقه

على الم Shi'a فعلم ان الاستثناء نوعان فعلم ان الاستثناء نوعان - 00:32:13

احدهما استثناء لغوي والآخر استثناء شرعي. احدهما استثناء لغوي والآخر استثناء شرعي. والمقصود عند الاصوليين بالنظر هنا هو الاستثناء اللغوي. والمقصود عند الاصوليين بالنظر هنا هو استثناء لغوي فهو المعدود مخصصا متصلا. فهو المعدود مخصصا متصلا - 00:32:43

اهم المصنف ذكر حد الشرط والصفة. واهمل المصنف ذكر حد الشرط والصفة الذين ذكرهما في جملة المخصصات المتصلة الذين ذكرهما في جملة صفات المتصلة. والشرط هو تعلق حكم. على حكم باداء - 00:33:18

معلومة هو تعلق حكم على حكم باداء معلومة وقولنا تعلق حكم على حكم اي جعله متربتا عليه. اي جعله متربتا عليه. فيتوقف احدهما على الآخر. فيتوقف احدهما عن الآخر وقد علمت معنى الاداة المعلومة فيما تقدم وقد علمت معنى الاداة - 00:33:48 معلومة كما تقدم. والمراد بالشرط هنا الشرط اللغوي. والمراد بالشرط هنا الشرط اللغوي. وهو قسيم للشرطين الشرعي والعلقي وقسيم للشرطين الشرعي والعلقي. في وقوع التخصيص في وقوع التخصيص بها فالالتخصيص يقع بالشرط اللغوي ام الشرط الشرعي وبالشرط العقلي. فالالتخصيص يقع - 00:34:28

الشرط اللغوي وبالشرط الشرعي وبالشرط العقلي وتفترق هذه الثلاثة باختصاص الشرط اللغوي بكونه مخصصا متصلا. وتفترق هذه الثلاثة باختصاص الشرط اللغوي بكونه مخصصا متصلا. اما الشرطان الاخران الشرعي والعلقي فهما مخصصان منفصلان. اما الشرطان الاخران الشرعي والعلقي فهما مخصصان - 00:35:08

منفصلان اما الصفة فهي معنى يقصر ما تعلق به على بعض افراده وقد تكون نعتا وقد تكون حالا وقد تكون غيرهما - 00:35:51

فالصفة عند الاصوليين المعدودة مخصوصا متصلا اوسع من الصفة عند النواحا. فالصفة عند الاصوليين دوارة مخصوصا متصلا اوسع من المخصوص من الصفة عند النواحا فان النحات يخصوصونها بما دل على - 00:36:27

اما الاصوليون فهم يضمون الى النعت غيره. فهم يضمون الى النعت غيره. مما على معنى يقصر بعض الافراد على الحكم. مما يدل على معنى يقصر الحكم على اظن افراد ثم ذكر المصنف اربع مسائل تتعلق بالاستثناء ثم ذكر المصنف - 00:37:02

اربعة مسائل تتعلق بالاستثناء. فالمسألة الاولى في قوله وانما تصح بشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء. وانما يصح بشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء والمسألة الثانية في قوله ومن شرطه ان يكون متصلة بالكلام. ومن شرطه ان - 00:37:32 كون متصلة بالكلام. وهاتان المسألتان شرطان من شروط الاستثناء فيشترط وفق المسألة الاولى ان يبقى من المستثنى منه شيء. فيشترط وفق المسألة الاولى ان يبقى من المستثنى منه شيء. فلا يكون مستغراقا جميع الافراد. فلا يكون - 00:38:02

مستغراقا جميع الافراد. فانه اذا استغراقه بطل الاستثناء. فانه اذا استغراقه الاستثناء كقول احد له علي الف الا الفا. كقول احد كقول احد له علي الف الا فهذا الاستثناء باطل باستغراقه جميع استغراقه جميع افراد المستثنى - 00:38:32

منه ويشترط وفق المسألة الثانية ان يكون متصلة بالكلام. فلا يتأخر النطق به فلا يتأخر النطق به سواء كان اتصاله حقيقة او حكما سواء كان اتصاله حقيقة او حكما والاتصال الحقيقي هو المتصل فلا يفصله شيء. والاتصال الحقيقي هو المتصل - 00:39:04

الذى لا يفصله شيء والاتصال الحكيمى هو المتصل الذى يفصله شيء يسير لا يعتد به. والمتصى الذى شيء يسير لا يعتد به. كما لو ذكر شيئا ثم سعل يعني اشتعل كحة ذكر شيئا ثم سعل ثم استثنى فيكون الاستثناء هنا - 00:39:41

واقعا ايش؟ حكما واقعا حكما او استثنى فانشغل بشيء يسير كأن يكون متكلما في هاتف ثم سقط منه هاتفه في الأرض. فاهوى اليه فاخذه ثم فرفعه ووصل كلامه. فحينئذ يكون الاتصال حكميا. فيحكم له بالاتصال حين - 00:40:15

والمسألة الثالثة في قوله ويجوز تقديم اثناء ويجوز تقديم الاستثناء على المستثنى منه. لانه لا اثر له في الحكم لانه لا اثر له في الحكم. والمسألة الرابعة في قوله ويجوز الاستثناء من - 00:40:45

وغيره. ويجوز الاستثناء من الجنس وغيره. اي يجوز ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه او من غير جنسه. ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه او من غيره فيكونان مشتركين في اصل جامع فيكونان مشتركين في اصل جامعي. ويجوز -

00:41:15

ان يكون غير مشتركين. ويجوز ان يكون غير مشتركين. فقولك جاء القوم الا رجلا او جاء القوم الا عصفورا كلها استثناء صحيح. ففي الاول يكون المستثنى من جنس المستثنى منه. واما في الثاني فلا يكون المستثنى وهو العصفور من جنس المستثنى -

00:41:45

منه فيعد هذا استثناء صحيحا ايضا. ثم ذكر مسائلتين تتعلقان بالشر فالمسألة الاولى في قوله والشرط يجوز ان يتآخر عن المشروع والمسألة الثانية في قوله ويجوز ان يتقدم على المشروع فالتقديم والتأخير -

00:42:15

لا يغيران اثره والحكم الناشئ منه. فالتقديم والتأخير لا يغيران اثره حكم الناشئ منه. فلا اثر لترتيب الكلام في عمل الاستثناء في

الاحكام فلا اثر لترتيب الكلام في عمل الاستثناء في الاحكام. فالمقصود -

00:42:46

معنا الاستثناء. فالمقصود وجود معنى الاستثناء. كيف ما كان الكلام تقديم او تأخيرا. لأن من سنن العرب في كلامها التفنن قديم والتأخير لأن من سنن العرب في كلامها التفنن في التقديم والتأخير. وله اثار عندهم -

00:43:16

مختلفة في المعاني وله اثار عندهم مختلفة في المعاني. مما يعرف في علم البلاغة. في علم معاني منها ولأجل هذا وغيره من سنن

العرب في كلامهم الموجودة في المتقدمين من علماء هذه الامة صار يعسر فهم بعض الكلام على اهل -

00:43:46

في عصرنا فيظنون ان الكلام غير مستقيم وانه مفتقر الى ما يبينه او يفهم الكلام على غير وجهه لانهم اعتادوا سنتنا للكلام انطبعت عليه سنتهم فاذا وجدوا كلاما غيره توهموه على غير الجادة. وهذا مما يوجد -

00:44:20

من وجوه الغلط عند المتأخرین. فينبغي ان تعلم ان تصنیف الطبقة العالية من علماء الامة كتاب الرسالة لابي عبد الله الشافعی. او

كتاب شیخه ما لک وهو کتاب الموطأ او غيرهما من الكتب التي تعد اصولا متقدمة في بوادر التصنیف -

00:44:50

في الفقه واصوله وقواعدہ يوجد منها شيء کثیر يتوقف فهمه على قوة العارف في معرفة کلام العرب. فاذا كان متعاطی هذه الكتب ضعیفا في فهم کلام العرب. فربما وقع في الغلط عليهم او ظن ان هذا الكلام فيه سقط فزاد زیادة -

00:45:20

يقول انها يستقيم بها المعنى. والمعنى مستقيم بدونها. ومن منفعة القراءة في هذه الكتب بعد احرار التأصیل في العلوم النافعة

حصول القوة العلمية لغوية فانه تقوى معارف المتعاطی العلم كما تقوى لغته فتكون لغته -

00:45:50

عالية ويجد فيها من المعرف والعلوم ما لا يوجد في کتب المتأخرین لكنها الى حسن التأصیل فاذا اوعب المرء في فهم اصول العلم ثم ترقی بعد ذلك الى تلك المداولات -

00:46:20

اصاب حظا عظیما من العلم تقاعدا عنه اکثر المتأخرین. حتى انک تجد الامر بینا عند المتقدمین ويضرب فيه المتأخرین طرائق قدما.

سواء في ابواب الخبر او ابواب الطلب. ثم ذکر المصنف کلاما يتعلّق بالتقیید بالصفة. فقال رحمة الله والمقيید بالصفة -

00:46:40

يحمل عليه المطلق. كالرقبة قیدت بالایمان في بعض الموضع. واطلقت في بعض فيحمل المطلق على المقيید. انتهى کلامه. وهذه

الجملة لها جهتان وهذه الجملة لها جهتان. فالجهة الاولى جهة التأصیل. فالجهة الاولى -

00:47:10

جهة التأصیل ببيان کون التقیید بالصفة مخصوصا للعام بکون بیان کون التقیید بالصفة مخصوصا للعام. فتارة يأتي الخطاب الشرعي

عاما ثم تخصصه صفة له فتارة يأتي الخطاب الشرعي عاما ثم تخصصه صفة له -

00:47:40

وهذا مراد المصنف. فمراده بالمطلق هنا العام. فمراده بالمطلق هنا العام على وجه التوسيع في الالفاظ والمعنى على وجه التوسيع في

الالفاظ والمعنى الذي ان کان عليه المتقدمون. فان العلوم قبل استقرارها كانت الالفاظ تجيء فيها -

00:48:15

على معانٍ عدّة توسيعا باعتبار الوضع اللغوي فالتصییص مثلا ستجده في کلام ابن عباس رضي الله عنهمما وغيره بمعنى النسخ فانک

تجد ابن عباس رضي الله عنہ هو وغيره تارة يروي عنهم هذه الاية نسختها تلك الاية -

00:48:45

مع تعریف النسخ وانما مرادهم بالنسخ هنا التصییص. فالنسخ باعتبار الوضع اللغوي یشمل التصییص مع المعنی الذي اصطلاح عليه

المتأخرن للتخصيص. فكان للنسخ فكان اسم النسخ واسعاً ومثله أيضاً اسم العام والمطلق. فتارة يطلق أحدهما على معنى الآخر -

00:49:16

بعد استقرار العلوم صار كل واحد من اللفظين له معنى يدل عليه ووقوع هذه الجملة بعد الكلام المتقدم يبين شدة الحاجة الى تقرير معاني اصول العلم في القلب ثم الترقى الى المدونات المتقدمة. وان من خاض فيها دون - 00:49:46

ضعف انتفاعه بها وربما وقع في الغلط على العلم والدين بنسبة في شيء من الاقوال الى الاوائل مع برائتهم منها. لانه دخل في كلامهم دون اتقان اصولهم. وجعلت المتنون التي تواطأ عليها المتأخرون في انواع العلم وفنونه مراقي توصل الى كتب - 00:50:16  
اولئك فمن ترقى فيها ترشح بعد ذلك الى قراءة كتب اولئك. ومن رام ان يقفز الى او لكتب اولئك دون تأصيل وقع في الخلط في  
العلم والدين. ومنه هذا الموضع - 00:50:46

الذى قد تجد بعض من يتكلّم في العلم يحكم على كلام لابن عباس مثلاً ذكره في النسخ بقوله هذا لا يصح عن ابن عباس معنى وإن صح عنه أسناد لان النسخ - 00:51:06

يختص بالامر والنهي دون الاخبار. اي ابواب العقائد. وهذه قاعدة مشهورة عندهم فتوهم ان كلام ابن عباس الذي ذكر في اية تتعلق بالاخبار انه نسخ وان النسخ عندهم ممتنع في باب - 00:51:26

باب الطلب. والجهة الأخرى جهة التمثيل. والجهة الأخرى - 00:51:46

بالمعنى الخاص للمطلق وهذا المعنى يتعلق بالمعنى الخاص المطلق الذي يفارق به العامة بعد استقرار الاصطلاح. الذي يفارق به العامة بعد استقرار قال الاصطلاح فالمطلق اصطلاحا فالمطلق اصطلاحا هو هو القول الموضوع - 00:52:36

للاستغراق جميع افراده على وجه البدن. هو القول الموضوع للاستغراق جميع افراده على وجه البدن فالعام والمطلق يشتركان في كونهما يستغرقان الافراد. فالعام والمطلق يشتركان في لكونهما يستغرقان الافراد اي يدلان على افراد كثيرة ويفترقان - 00:53:06

في كون العامي يتناول تلك الأفراد كلها على وجه المباشرة. إن العامة يتناول تلك الأفراد كلها على وجه المباشرة. أما المطلقة فيتناولها على وجه البدن، أما المفرد فيتناولها على وجه البدن. وفي المطلقة يكون المطلوب فردا - 00:53:44

ففي المطلق يكون المطلوب فرداً. فإذا تعذر طلب بدلله. فإذا تعذر طلب بدل آخر له. أما في العامي فإن القول يكون متناولاً للأفراد كلها على حد سواء أما في العامي فإن القول يكون متناولاً للأفراد كلها على حد سواء. وأما المقد - 00:54:14

فهو اصطلاحا القول الموضع للدلالة على فرض واقع بدلـه. القول الموضع للدلالة على فرض واقع بدلـا. ثم ختم المصنف بذكر المخصصات المنفصلة. ثم ختم المصنف بذكر المخصصات المنفصلة. مختصرا على ما - 00:54:44

اولها الشرع اولها الشرع. وثانيها الحس . وثالثها العقل . - 00:55:14

والذُّكُورُ فِي كَلَامِ الْمُصْنَفِ كُلُّهُ يَرُدُّ إِلَى التَّخْصِيصِ بِالشَّرْعِ. وَالْمُذَكُورُ فِي كَلَامِ الْمُصْنَفِ كُلُّهُ يَرُدُّ إِلَى التَّخْصِيصِ بِالشَّرْعِ فَالْمُخْصَصَاتُ الْمُنْفَصَلَةُ فِي الشَّرْعِ ثَلَاثَةٌ. فَالْمُخْصَصَاتُ الْمُنْفَصَلَةُ فِي الشَّرْعِ ثَلَاثَةٌ وَفَقَدْ مَا ذُكِرَهُ الْمُصْنَفُ وَفَقَدْ مَا ذُكِرَهُ الْمُصْنَفُ. الْأَوَّلُ الْكِتَابُ -

00:55:59

وهو القرآن الأول الكتاب وهو القرآن. والمخصص به هو الكتاب والسنة والمخصص به هو الكتاب والسنة كما قال ويجوز تخصيص الكتاب بالكتاب ويجوز تخصيص الكتاب بالكتاب. وقال وتخصيص السنة بالكتاب. وتخصيص السنة بالكتاب - 00:56:29

فالكتاب وهو القرآن يكون مخصصاً تارة لنفسه. فالكتاب هو القرآن يكون خصصاً تارة لنفسه. ويكون تارة مخصصاً للسنة. ويكون تارة مخصوصاً للسنة. وثانيةً السنة. والمخصوص به هو الكتاب والسنة أيضاً. والمخصوص به هو - 00:56:59

الكتاب والسنة ايضا كما قال المصنف وتخصيص الكتاب بالسنة وتخصيص الكتاب قال وتخصيص السنة بالسنة. فالسنة تكون تارة مخصصة لنفسها وتارة تكون مخصصة للقرآن وتارة تكون مخصصة للقرآن. فباعتبار هذين - 00:57:29  
ان يكون الكتاب والسنة كلها مخصوصا للاخرين. كلها مخصوصا اخرين زيادة على تخصيصه نفسه. زيادة على تخصيصه نفسه. فيخصوص هذا بنفسه ويخصوص بمقابله وهو الكتاب او السنة. والثالث القياس والثالث القياس - 00:57:59  
ومخصوص به هو الكتاب والسنة. والخصوص به هو الكتاب والسنة كما قال وتخصيص النطق قياس وتخصيص النطق بالقياس. وبين النطق بقوله ونعني بالنطق قول الله وقول الرسول صلى الله عليه وسلم ونعني بالنطق قول الله سبحانه وتعالى وقول الرسول صلى الله - 00:58:29

وعليه وسلم. فمراده بالنطق الاقوال الواردة في القرآن والسنة. انها تخصيص القياس فيجري تخصيص القرآن والسنة بالقياس الدال على ذلك نعم قال رحمة الله والمجمل ما افتقر الى البيان والبيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي - 00:58:59  
والنص ما لا يحتمل الا معنى واحد. وقيل ما تأويله تنزيله؟ وهو مشتق من منصة العروس وهو الكرسي والظاهر ما احتمل امرin  
احدهما اظهر من الاخر. ويؤول الظاهر بالدليل ويسمى الظاهر به - 00:59:31

دليل عقد المصنف رحمة الله فصلا اخر من اصول الفقه ذكر فيه المجمل والنصل والظاهر والمؤول ذكر فيه المجمل والنصل والظاهر والمؤول وابتدأ باولهن فقال والمجمل ما افتقر الى البيان. والافتقار هو الاحتيال - 00:59:53  
فما احتاج الى البيان يسمى مجملا. وما احتاج الى البيان يسمى مجملا. وبعبارة اخلص من عن الاعتراض فالجمل اصطلاحا وما احتمل معنيين او اكثر لا مزية لاحدها على غيره ما احتمل معنيين عن او اكثر لا مزية لاحدها - 01:00:25  
اعلى غيره. فهو يجمع ثلاثة امور. وهو يجمع ثلاثة امور. اولها تطرق الاحتمال اولها تطرق الاحتمال اليه وهو وجود الافتقار الذي اشار اليه من قبل. وهو وجود الافتقار الذي اشار اليه من قبل. وثانيا - 01:00:57

ان الاحتمال يتناول معنيين او اكثر. ان الاحتمال يتناول معنيين او اكثر فيرد الاحتمال بهذا المعنى او ذاك المعنى او لمعنى ثالث ايضا وثالثها انه لا يوجد في احد ما يستحق به التقديم على غيره. انه لا يوجد في احدها ما يستحق به التقديم على غيره - 01:01:22  
فلا مزية له. ثم عرف البيان الذي يدور عليه معنى المجمل من المذكور عنده ثم عرف البيان الذي يدور عليه معنى المجمل المذكور عنده فقال والبيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي - 01:01:57

وانتقد المصنف نفسه هذا الحد في البرهان. وانتقد المصنف نفسه هذا الحد في كتابه الآخر البرهان بان الحيز من الصفات الحسية.  
لان الحيز من الصفات حسية والبيان معنوي والبيان معنوي فلا يناسب ذكرهما فلا - 01:02:24

احسروا ذكره معه. والمختار ان البيان هو ايضاح المجمل. والمختار ان البيان هو ايضاح المجمل واغفل المصنف رحمة الله الذكر  
المبين واغفل المصنف رحمة الله ذكر المبين مع انه وعد به اي - 01:02:54

وين وعد به؟ انه يذكره ابواب صلاة الفجر مع انه وعد به لما ذكره عند عدد ابواب اصول الفتح. لما ذكره عند عدد ابواب اصول الفقه  
في مقدمة كتابه. فانه لما ذكر المجمل اتبعه بالمبين. وكانه تركه - 01:03:30

لماذا لانه يعرف من مقابله و كانه تركه لانه يعرف من مقابله. فاذا عرف المجمل عرف المبين فانه مقابل له. فاذا عرف المجمل عرف  
المبين فانه مقابل له. وهي طريقة من سلوكها المصنف وصرح بها في الخاص وهي طريقة سلوكها المصنف وصرح بها في الخاص. لما  
جعل - 01:03:59

بيانه متربعا على كونه مقابلا للعام. فالمبين اصطلاحا هو ما اتضحت دلالته هو ما اتضحت دلالته فلم يتفرق اليه خفاء فلم يتطرق  
خفاء. ثم عرف المصنف النص. ثم عرف المصنف - 01:04:33

النص وجعل له تعريفين. فقال والنصل ما لا يحتمل الا معنى واحدا وقيل ما تأويله تنزيله والنصل ما لا يحتمل الا معنى واحدا وقيل ما  
تأويل تنزيله. ومال الثاني رجوعه الى الاول. ومال الثاني رجوع - 01:05:03  
الى الاول. فالتأويل هو التفسير. فالتأويل هو التفسير. فيكون تنزيل اي وروده في خطاب الشرع فيكون تنزيله اي وروده على اي

وروده في خطاب الشرع على ما جاء عليه تفسيرا له. على ما جاء عليه تفسيرا له. فلا - 01:05:33

اذا طلب ما يفسر به. فلا يحتاج الى طلب ما يفسر به. بل معرفته حال كونه نازلا كافية في معرفة معناه. والتعريف الاول ابين ايضاح حقيقة النص والتعريف الاول ابين في تعريف حقيقة النص انه ما لا يحتمل الا معنى واحدا - 01:06:03

انه ما لا يحتمل الا معنى واحدا فاحتمال تعدد المعاني في النص حينئذ ممنوع ام غير ممنوع؟ ممنوع فاحتمال المعاني في النص ممنوع لانه لا يحتمل الا معنى واحدا جعل له. لانه لا يحتمل الا - 01:06:33

واحدا جعل له في كلام العرب. وأشار المصنف الى كونه مشتقا من منصة قصة العروس وأشار المصنف الى كونه مشتقا من منصة العروس بكسر الميم لكونه اسم الله بكسر الميم لكونه اسماء الله. ومن اللحن الشائع قولهم المنصة. ومن - 01:07:01

الشائع قولهم المنصة وصوابها المنصة. ومراده بالاشتقاق هنا المعنى العام له. ومراده بالاشتقاق هنا المعنى العام له وهو التلاقي. في الحروف. وهو تلاقي في الحروف لا المعنى الخاص للاستيقاظ لا المعنى الخاص للاستيقاظ. وهو - 01:07:31

ردوا لفظ الى اخر لمناسبة في المبني والمعنى. رد لفظ الى اخر مناسبة في المبني والمعنى ووقع هذا في كلام المصنف على وجه التوسع والتسمح. ووقع هذا في كلام المصنف على وجه - 01:08:09

التوسع والتسامح المناسب لحال المبتدئين. المناسب لحال المبتدئين. فيزيد اثبات وجود تلاقي في الحروف سماه اشتقاطا فيزيد اثبات تلاقي في الحروف اشتقاطا. وان كان معنى الاستيقاظ الاصطلاحي لا يصح عليه. وان كان معنى - 01:08:34

الاصطناعية لا يصح عليه. ثم ذكر تعريف الظاهر فقال والظاهر ما احتمل امررين احدهما اظهرها اخر فهو يجمع امررين احدهما انه يحتمل امررين. انه يحتمل امررين. فييتطرق اليه مداره على امررين فييتطرق اليه احتمال - 01:09:04

مداره على امررين فييمكن ان يكون هذا؟ ويمكن ان يكون ذاك. ويمكن ان يكون هذا وييمكن ان يكون ذاك آآ وذكر كونهما امررين خرج مخرجا غاليا. وذكر كونهما امررين خرج مخرج الغالب - 01:09:43

فقد يكون محتملا لاكثر منها. فقد يكون معتمدا لاكثر منها. والآخر ان الامررين يكون احدهما اظهرها من الاخر ان دينك الامررين يكون احدهما اظهرها من الاخر. اي اقوى في احتمال اللفظ له. اي اقوى - 01:10:07

في احتمال اللفظ له. فهو ارجح فهو ارجح. ثم ذكر تعريف المؤول فقال ويأول الظاهر بالدليل يسمى الظاهر بالدليل. اي يعدل بالظاهر عن وجهه بدليل. اي يعدل بالضل عن وجهه بدليل فيصير ظاهرا بالدليل. فيصير ظاهرا بالدليل. ويسمى - 01:10:37

صارا ايش؟ مؤولا ويسمى اختصارا مؤولا وهو الذي ذكره المصنف عند عدد ابواب اصول الفقه وهو الذي ذكره المصنف عند عدد ابواب

اصول الفقه فقال والظاهر والمؤول - 01:11:17

فالمؤول هو الظاهر المكره لدليل فالمؤول هو الظاهر المتروك لدليل وبعبارة فهو اصطلاحا ما صرف عن معناه الظاهر الى معنى مرجوح بدليل دل عليه ما صرف عن معناه الظاهر الى معنى مرجوح لدليل دل عليه. وهو - 01:11:43

اربعة امور وهو يجمع اربعة امور. اولها وجود الصرف الصرف وهو العدول والتحويل. وهو العدول والتحويل. وثانيها كونه صرفا عن المعنى الظاهر لللفظ. كونه صرفا عن المعنى الظاهر لللفظ وثالثها انه صرف الى معنى مرجوح. انه صرف الى معنى مرجوح -

01:12:13

روح فيكون اللفظ متناولا لمعنى راجح ومعنى مرجوح. فيكون اللفظ متناولا لمعنى راجح ومعنى مرجوح. ويترك المعنى الراجح الى المعنى المرجو. ويترك المعنى الراجح الى المعنى المرجو. ورابعها ان داعي الصرف - 01:12:56

بالعدول عن المعنى الراجح ان داعي الصرف بالعدول عن المعنى الراجح هو دليل دل عليه هو دليل دل عليه ويسمى قرينة. ودليل دل عليه ويسمى قرينة وعلم من هذا التقرير ان الظاهر نوعان. وعلم من هذا التقرير ان الظاهر نوعان. احدهما - 01:13:26

ظاهر بنفسه ظاهر بنفسه. وهو ما احتمل امررين احدهما من الاخر ما احتمل امررين احدهما اظهرها من الاخر. والآخر ظاهر بغيره. ظاهر بغيره. وهو ما صرف عن معناه الظاهر الى - 01:13:59

انا مرجوح من صرف عن معناه الظاهر الى معنى مرجوح لدليل دل عليه بدليل ان دل عليه ويسمى مؤولا. ويسمى مؤولا. فمن يقتصر

من الاصوليين على ذكر الظاهر يدرج هذين النوعين معا في اصل واحد فمن يقتصر من الاصوليين - [01:14:29](#)  
على ذكر الظاهر يدرج هذين النوعين في اصل واحد فيكون الظاهر عنده منه ما هو ظاهر بنفسه ومنه ما هو ظاهر بغيره. الذي يسميه  
غيره مؤولا الذي يسميه غيره مؤولا. فترجمة جماعة من الاصوليين بقولهم الظاهر - [01:14:59](#)

هي كترجمة اخرين بقولهم الظاهر والمؤول. هي كترجمة اخرين بقولهم الظاهر والمؤول لأن الجاري في العادة ان من اقتصر على  
الترجمة بالظاهر فيزيد الظاهر بنفسه والظاهر بغير الذي يسمى مؤولا. نعم. احسن الله اليك - [01:15:25](#)

قال رحمة الله تعالى الافعال في لصاحب الشريعة لا يخلو اما ان يكون على وجه القرية والطاعة او غير ذلك على وجه القرية والطاعة  
او غير ذلك فان دل دليل على الاختصاص به يحمل على الاختصاص. وان لم يدل لا - [01:15:51](#)

ايخصص به؟ لأن الله تعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فيحمل على الوجوب عند بعض اصحابنا. ومن اصحابنا من  
قال يحمل على الندب. ومنهم من قال يتوقف عنده - [01:16:11](#)

فان كان على وجه غير القرية والطاعة فيحمل على الاباحة في حقه وحقنا. واقرار صاحب على القول الصادر من احد هو قول صاحب  
الشريعة واقراره على الفعل كفعله وما فعل في وقته - [01:16:30](#)

في غير مجلسه وعلم به ولم ينكره فحكمه حكم ما فعل في مجلسه هذه الترجمة هي الترجمة الثانية من الترجم三. التي وضعها  
المصنف وقد تقدمت الاولى وهي قوله الذي يدخل في الامر والنهي وما لا يدخل - [01:16:50](#)  
وستأتي الثالثة قريبا وهي قوله فصل في التعارض. ولهؤلاء الترجم三 هن كما تقدم الترجم التي وضعها المصنف انشاء من نفسه  
وما عدتها فهي من وضع النساخ او الشرة والمقصود بهذه الترجمة افعال الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد اشار الى ذلك -  
[01:17:19](#)

فقال فعل صاحب الشريعة. وقد اشار الى ذلك فقال فعل صاحب الشريعة فافاد امررين احدهما اختصاص هذا الفصل بالافعال  
اختصاص هذا الفصل بالافعال والآخر الاشارة الى كونها افعال النبي صلى الله عليه وسلم. الاشارة - [01:17:49](#)  
الى كونها افعال النبي صلى الله عليه وسلم بذكرة بوصفه صاحب الى الشارع بذكرة بوصفه صاحب الشريعة. واصل الصحبة المقارنة  
واصل الصحبة المقارنة. وللنبي صلى الله عليه وسلم مع الشريعة مقارنة - [01:18:26](#)

بيان وظيفتها في ايات كثيرة. وهي ما هي وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم هذه احسنت وهي البلاغ. فالنبي صلى الله  
عليه وسلم مبلغ شريعة الله النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ شريعة الله. فصح حينئذ عده صاحبا لها - [01:18:56](#)  
فصح حينئذ عده صاحبا لها. باعتبار كونه المبلغ للشريعة عن الله سبحانه وتعالى. وعلى الاصوليون بالافعال النبوية وعن الاوصليون  
بالافعال النبوية لكونها فردا من افراد السنة التي هي من من اعظم الادلة لكونها فردا من افراد السنة التي هي من اعظم الادلة. فالسنة  
- [01:19:27](#)

عندهم يبحث فيها من جهة كونها قولا وفعلا واقرارات. فالسنة عندهم يمحث فيها بامجاد كونها قولا وفعلا واقرارات. فاذا ذكرت الافعال  
عندهم فالمراد بها افعال النبي صلى الله عليه وسلم وقد جعلها المصنف نوعين قد جعلها المصنف - [01:20:07](#)  
او عيني. النوع الاول ما كان مفعولا على غير وجه القرية والطاعة. ما كان مفعولا على غير وجه القرية والطاعة. والنوع الثاني ما كان  
مفعولا على وجه القرية والطاعة ما كان مفعولا على وجه القرية والطاعة. فمدار القسمة المذكورة - [01:20:37](#)  
على وجود معنى والطاعة او فقدهما. فالقسم فمدار القسمة المذكورة على وجود معنى القرية والطاعة او فقدهما. والقريبي اسم  
للمتعدد به باعتبار ما يراد منه اسم للمتعدد به باعتبار ما يراد منه - [01:21:07](#)

فالمتعدد مريد التقرب الى الله. فالمتعدد مريد التقرب الى الله. اما طاعة فهي اسم للمتعدد به باعتبار موجبه الداعي له. فهي اسم  
للمتعدد به باعتبار موجبه الداعي له. فموجب وقوع تلك العبادة منه هو طاعة الله - [01:21:37](#)  
فموجب وقوع تلك العبادة منه هو طاعة الله فهي التي دعته الى فعلها. فاما النوع الاول وهو ما كان مفعولا  
على غير وجه القرية والطاعة فقال المصنف في حكمه فيحمل على الاباحة في حقه وحقنا - [01:22:07](#)

فقال المصنف في حكمه فيحمل على الاباحة في حقه وحقنا. ان يكون مباحا لنا ان يكونوا مباحا لنا و لهم. فال فعل النبوى الحالى من قصد والطاعة يكون مباحا. فال فعل النبوى الحالى من قصد القرابة - 01:22:37

والطاعة يكون مباحا. وهو نوعان وهو نوعان. احدهما الفعل الجبلي. الفعل الجبلي. اي ما خلق عليه الناس وفطروا. اي ما خلق عليه الناس وفطروا مثل ايش الاكل والشرب والنوم مثل الاكل والشرب والنوم. فهذه الافعال جبليه في ذاتها - 01:23:07

فهذه الافعال جبليه في ذاتها. فالاصل فيها الاباحة. فالاصل فيها الاباحة. وقد تجعل لها حكم باعتبار هيئة مخصوصة. وقد يجعل لها حكم باعتبار هيئة مخصوصة كالاكل باليمين والاكل بالشمال. كالاكل باليمين والاكل بالشمال. والآخر افعال العادات - 01:23:46

والآخر افعال العادات. مما جرى وقوعه منه صلى الله عليه وسلم موافقا عادات اهل بلده او زمانه. مما جرى وقوعه منه صلى الله عليه وسلم موافقا عادات اهل بلده او زمانه. هذان النوعان هما مما لا يوجد فيهما - 01:24:16

ما اصل القرابة والطاعة اصلا فيكونان مفعولا على غير ارادتها. فالاصل فيها انها للاباحة. واما النوع الثاني وهو ما كان مفعولا على وجه القرابة والطاعة ما كان مفعولا على وجه القرابة والطاعة فجعله المصنف قسمين - 01:24:46

احدهما ما دل الدليل على اختصاصه به. ما دل الدليل على اختصاصه به حكمه كما قال المصنف يحمل على الاختصاص. يحمل على الاختصاص اي فيكون له وحده دون غيره. اي فيكون له وحده دون غيره - 01:25:13

وتعرف هذه الافعال بالافعال الخاصة. وتعرف هذه الافعال بالافعال الخاصة وتسمى خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. وتسمى خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وافردها جماعة بالتصنيف. وافردها جماعة بالتصنيف. ومن اشهر - 01:25:43

السيوطى فانه صنف الخصائص الكبرى والخصائص الصغرى. فانه صنف الخصائص الكبرى والخصائص الصغرى. والآخر ما لم يدل الدليل على اختصاصه به. ما لم يدل الدليل على اختصاصه به وحكمه كما قال لا يخصص به. وحكمه كما قال - 01:26:13

لا يخصص به اي اي لا يكون له وحده اي لا يكون له وحده فيكون له ولنا. والحججة فيه قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة - 01:26:45

حسنة. اي قدوة حسنة. فالاصل هو طلب التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. فالاصل هو طلب التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه جعل لنا نقتدي به لانه جعل لنا اماما نقتدي به. وهذه الاية - 01:27:05

المذكورة من اكثرايات التي بنى عليها الصحابة رضي الله عنهم الاقتداء في ابواب متفرقة من الدين وهي حقيقة بجمع اثار الصحابة التي استدلوا فيها بهذه الاية مع بيان ما نشأ - 01:27:35

من الاحكام ومن اكثراهم ابن عمر رضي الله عنه. فانه في غير اثر عنه يذكر الاية ثم يحتاج بها على فعل ما يفعل طالبا الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهي حقيقة بان تسمى اية القدوة. وهي حقيقة بان تسمى اية - 01:27:58

فالقدوة وقد ذكر المصنف رحمة الله ثلاثة اقوال مما يحمل عليه الفعل النبوى هنا وقد ذكر المصنف رحمة الله ثلاثة اقوال فيما يحمل عليه الفعل النبوى هنا. عند الشافعى وهي لهم ولغيرهم - 01:28:28

فمتنى وجد الفعل النبوى؟ فمتنى وجد الفعل النبوى؟ المفعول على وجه والطاعة المفعول على وجه القرابة والطاعة. ولم يوجد دليل على الاختصاص ولم يوجد دليل على الاختصاص ففيما يفيده من الحكم ثلاثة اقوال. فيما يفيده من الحكم - 01:29:00

ثلاثة اقوال اولها حمله على الوجوب فيكون واجبا وثانيها حمله على الندب. فيكون مندوبا اي مستحبها وثالثها ان يتوقف عنه. ان يتوقف عنه وش يصبر طيبها الخاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لكن هو قال - 01:29:30

لم يدل الدليل على الاختصاص فخرج هذا الاحتمال الدليل على انه لا يختص به صلى الله عليه وسلم ايش او با يعني ايش معنى التوقف هنا بتعينه واجبا او مندوبا مع كونه مطلوبا - 01:30:23

ومرادهم بالتوقف هنا ومرادهم بالتوقف هنا الجزم بكونه مطلوبا مع وакفي عن تعين حكم الطلب الجزم بكونه مطلوبا مع الوقف عن حكم الطلب. فلا يقال هو واجب ولا يقال هو - 01:30:53

مندوب فلا يقال هو واجب ولا يقال هو مندوب لكنه مطلوب شرعا لانه تابع للاصل المتقدم في طلب الاقتداء لانه

تابع للاصل المتقدم في طلب الاقتداء واولى هذه الاقوال بالرجحان هو كون الفعل الموصوف بذلك - [01:31:17](#)

ناد به وكون الفعل الموصوف بذلك للندب. فهو ادنى درجتين طلب وهو ادنى درجتي الطلب الذي هو الامر. فالامر يكون تارة نفلا ويكون تارة فرضا. فال فعل النبوى يفيد النفل واثبات الرتبة العالية للامر وهي الفرض يحتاج الى دليل اخر زائد عن - [01:31:51](#)  
الفعل وهو اختيار جماعة من المحققين منهم ابن تيمية الحفيد رحمة الله وبقى من الافعال النبوية فعل لم يذكره المصنف وهو الفعل [01:32:25](#) النبوى المبين للمجمل. وهو الفعل النبوى المبين للمجمع - [01:32:25](#)

بل كقوله تعالى كفعله صلى الله عليه وسلم في بيان اجمال قوله تعالى وامسحوا وامسحوا برأوسكم. فما كان جاريا هذا المجرى فان له جهتان فان له جهتين فان له جهتين - [01:32:55](#)

احداهما جهة البيان النبوى. جهة البيان النبوى فيكون واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم لتحقيق البيان. فيكون واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم تحقيق البيان والآخر جهة الفعل. جهة الفعل - [01:33:25](#)

فيكون تابعا لما بيته. فيكون تابعا لما بيته. فان كان المجمل واجبا صار البيان واجبا. وان كان نفلا صار البيان نفلا هذه الجملة ان بيان النبي صلى الله عليه وسلم لما اجمل في خطاب الشرع واجب عليه لانه صلى الله عليه - [01:33:54](#)

سلم هو المرسل اليها بتبلیغ الشرع. فيكون بيانه بالفعل واجبا. فاذا تحقق البيان فما زاد عن هذا القدر في حقه وحقنا يكون تابعا لاصل المجمل. فاذا كان المجمل للفور فالفعل حينئذ للفرض. وان كان المجمل للنفل فيكون حينئذ - [01:34:24](#)

الفعل لي النفل ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ثلاث مسائل ختم بها الباب فالمسألة الاولى في قوله واقرار صاحب الشريعة على القول الصادر من احد هو قوله واقراره على الفعل كفعله. واقراره على الفعل كفعله. وهاتان المسألتان تتعلقان باقرار النبي صلى الله عليه - [01:34:54](#)

والمسألة الثانية في قوله واقراره على الفعل كفعله. وهاتان المسألتان تتعلقان باقرار النبي صلى الله عليه وسلم - [01:35:18](#)

هو قسيم القول والفعل في السنة عند الاصوليين. الذي هو قسيم السنة قسيم القول والفعل في السنة عند الاصوليين. قال ابن عاصم في ملتقى الوصول وقسمت السنة بانحصر للقول والفعل - [01:35:43](#)

وللقارار وقسمت السنة في انحصر للقول والفعل وللقارار مدار السنة عند الاصوليين على هذه الثلاثة القوي والفعلي والاقراض. ويسمى الاقرار وايضا تقريرا ويسمى الاقرار ايضا تقريرا. والمراد بالاقرار النبوى - [01:36:03](#)

وايضا ما معنى الاقرار عدم الانكار يعني الموافقة الاخر يقول عدم الانكار وانت تقول الموافقة السكوت طيب خل ناخذ هذى الثلاثة الاول لما قال لك عدم الانكار وهذا لازم الاقرار هذا لازم الاقرار - [01:36:33](#)

وقول الاخر الموافقة هو ما يفهم من الاقرار وقول السكوت هو واحد مما يعلم به الاقرار. فان الاقرار تارة يكون بسكتوت وتارة يكون باستحسان وتارة يكون باستحسان فالمناسب ان يقال ان الاقرار النبوى هو سكون النبي صلى الله عليه وسلم سكون - [01:37:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عند قول غيره او فعله. عند قول غيره او فعله وذكرنا السكون هو باعتبار الاصل اللغوي للاقرار. وباعتبار الاصل اللغوي للاقرار ثم هذا اصل اللغوي تكون له لوازم او توابع. تعينه على تفسيره. ترك النكير - [01:37:43](#)

او الموافقة او السكوت. فهذه تدل على وجود معنى السكون. وتجد ان اهل العلم يذكرون الاقرار تارة بهذا وتارة بهذا. ومن اقدم الاقوار فيه قوله ابي عبد الله البخاري - [01:38:13](#)

البخاري في صحيحه باب من رأى ان ترك النكير من الرسول صلى الله عليه وسلم حجة دون غيره. فقوله ترك النكير هو تفسير الاقرار هو تفسير للاقرار. وتارة يذكره غيره لكونه موافقة النبي صلى الله عليه وسلم غيره. على قول او فعل ومعنى الموافقة اوسع من - [01:38:33](#)

الاقرار لكن الاقرار يوجد فيه معنى الموافقة. وكذا اذا قيل سكوت النبي صلى الله عليه وسلم على قول غيره او فعله. فان هذا واحد مما يعلم به الاقرار. وقد ذكر - [01:39:03](#)

المصنف رحمة الله ان اقرار النبي صلى الله عليه وسلم قول احد هو كقوله وان اقراره على فعل احد كفعله. فالاقرار النبوى على قول

او فعل يكون حجة كقوله او فعله صلى الله عليه وسلم. واطلق المصنف - 01:39:23

قال على القول الصادر من احد. اي على اي حال كان من كونه مسلما او كافرا. وخصه بعض الاصوليين بكونه مسلما. وخصه بعض اصوليين بكونه مسلما. والاظهر عمومه فيتناول المسلم وغيره. والاظهر - 01:39:53

عمومه فيتناول المسلم وغيره فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقر على منكر. فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقر على منكر ولذلك في كتاب التوحيد في اخر باب منه لما ذكر حديث ابن مسعود - 01:40:23

في الصحيحين جاء حبر من اليهود فقال يا محمد انا نجد ان الله يضع السماوات على اصبعه حتى ذكر الحديث ثم ذكر ابن مسعود ضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال تصدقوا له فكان ضحك النبي صلى الله - 01:40:45

عليه وسلم اقرارا لما ذكره ذلك الحظر. وجعله ابن مسعود تصدقوا وجعله ابن ابن مسعود تصدقوا فعلم ان ما اقره النبي صلى الله عليه وسلم من قول احد او فعله فهو حجة - 01:41:05

قوله وفعله صلى الله عليه وسلم والمسألة الثالثة في قوله وما فعل في وقته اي في عهده. في غير مجلسه وعلم به ولم ينكره - 01:41:25

فحكمه حكم ما فعل في مجلسه. فحكمه حكم ما فعل في مجلسه لموافقته صلى الله عليه وسلم عليه بعلمه دون انكار. لموافقته صلى الله عليه وسلم انما عليه بعلمه دون انكار. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من - 01:41:46

ونستكمل بقائه في الاسبوع القادم باذن الله تعالى. واذكر بانه في يومين الجمعة هو السبت القادمين سيعقد برنامج مفاتيح العلم في مركز الجادية الواقع في منطقة الرياض بين مدینتی عفیف و مدینة الدوادمی وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعین - 01:42:16